

تاج العروس من جواهر القاموس

ككُرماءَ فاستُنْزِلَ جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوْلاً فُعْلَاءُ ثُمَّ
فُعَاءُ وانصرف لأنزله أشبهه فُعَالاً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بِرَّأَوِيٍّ وإلى
الآخرين بِرَّأِيٍّ وبِرَّائِيٍّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زِيَادَةُ وبِرَّأِيَّاتٍ
وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرِيئة ج
بِرِّيَّاتٍ مُؤَنَّثَاتٍ سالم وبِرِّيَّاتٍ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبِرَّأِيَا كخَطَايَا يقال :
هُنَّ بِرَّأِيَا . وَأَنَا بِرَّاءٌ منه وعبارة الرَّوْضِ : رجلٌ بِرَّاءٌ ورجلان بِرَّاءٌ كسَلَامٍ
لَا يُثْنَدُ وَلَا يُجْمَعُ لأنزله مصدر وشأنه كذلك ولا يؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ
ومعنى ذلك أَيْ بِرِيءٌ . والبرَّاءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشهر سمِّيَتْ بذلك لتُبَرِّرَ
القمر من الشمس أو أَوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمرو كما نقله عن الصَّاعِدِيّ
في العُباب ولكنه ضَبَطَهُ بالكسر وصَحَّحَ عليه وصَنَعَ المصنف يقتضي أنزله بالفتح . قلت :
وعليه مشى الصَّاعِدِيّ في التكملة وزاد أنزله قولُ أبي عمرو وحده أو آخِرُهَا أو
آخِرُهُ أَيْ اللَّيْلَةُ كَانَتْ أَوَّلَ الْيَوْمِ وَلَكِنْ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ أَنَّ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ هُوَ
الذَّحِيرَةُ فليُحَرَّرْ . كَابْنِ الْبَرَاءِ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَهَذَا يَنْصُرُ الْقَوْلَ
الْأَوَّلَ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَقَدْ أَبْرَأَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَيْ الْبَرَاءُ . وَالْبَرَاءُ اسْمُ
وَالْبَرَاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الذَّضَرِ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنَسِ بَهِمَا شَهِدَا أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا
وَكَانَ شُجَاعًا اسْتَشْهَدَ يَوْمَ تَبُوكَ وَقَدْ قَتَلَ مَائَةً مَبَارِزَةً وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ بِالْمُهْلَةِ
ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو عُمَارَةَ شَهِدَا أُحُدًا وَافْتَتَحَ
الرَّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِ
وَصَفَّيْنِ وَالذَّهْرَوَانَ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَرَوَى الْكَثِيرَ وَحَكَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ
الْقَمَرِيُّ أَيْضًا . وَالْبَرَاءُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ أَهْمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسَةَ أَهْهُمُ وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِالْمُهْمَلَةِ ابْنُ صَخْرٍ بْنُ خَنْسَاءِ ابْنِ سِنَانٍ الْخَزَجِيُّ
السَّلامِيُّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ B هُمُ . وَالْبَرَاءُ بْنُ
قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : أَوْرَدَهُ
الذَّسَائِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نُسخِ الْكِتَابِ . وَيُقَالُ بَرَّأَهُ
أَيْ شَرِيكَهُ إِذَا فَارَقَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَبَرَّأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَالَحَهَا عَلَى
الْفِرَاقِ مِنْ ذَلِكَ وَسِأَلِي لَه ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا . وَاسْتَبْرَأَهَا : خَالَعَهَا وَلَمْ
يَطْأَهَا حَتَّى تَحِيضَ . وَاسْتَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْزَعَهُ أَيْ اسْتَنْظَفَهُ مِنَ الْبَوْلِ

والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأَةُ كالجُرْعةِ : قُتِرَةُ الصَّائِدِ والجمع بُرٌّ أُوْ قال الأَعشى يصف الحَميرَ : ءَ فاستثَقِّل جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوَّلاً فُعْلَاءُ ثُمَّ فُعَاءُ وانصرف لأنَّه أشبَه فُعْلاً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بُرّاً وريٌّ وإلى الأخيرينِ بُرّاً يريٌّ وبرائِيٌّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةٌ وبرّاياتٍ وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أي الأنثى برّينة ج برّيناتٌ مؤنّثٌ سالم وبرّياتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبرّايا كخَطايا يقال : هُنَّ برّايا . وأَنَا برّاءٌ منه وعبارة الرِّوَضِ : رجلٌ برّاءٌ ورجلانِ برّاءٌ كسَلَامٍ لا يُثَنَّنِ ولا يُجْمَعُ لأنَّه مصدرٌ وشأنه كذلك ولا يؤنّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ ومعنى ذلك أي برّيءٌ . والبرّاءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشهر سمّيت بذلك لتُبَرِّرَ القمرُ من الشَّمْسِ أو أَوَّلُ يومٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمرو كما نقله عن الصَّاغَانِيَّ في العُباب ولكنه ضَبَطه بالكسر وصَحَّحَ عليه وصَنيع المصنف يقتضي أنَّه بالفتح . قلت : وعليه مشى الصاغانيُّ في التكملة وزاد أنَّه قولُ أبي عمرو وُحْدَه أَوَّلاً آخرُها أَوَّلاً آخره أي الليلة كانت أَوَّلاً اليوم ولكن الذي عليه الأكثرُ أنَّ آخرَ يومٍ من الشهر هو النَّحِيرُ فليُحَرَّرَ . كابن البرّاءِ وهو أَوَّلُ يومٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ القولَ الأوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فيه أي البرّاء . والبرّاءُ اسمُ البرّاءِ بن مالك بن النِّضَرِ الأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنْسِBهما شهيدُ أُحُدٍ وما بعدها وكان شُجاعاً استُشْهِدَ يومَ تُمُسْتَرٍ وقد قتل مائةً مبارزةً والبرّاء بن عازِبٍ بالمُهَلَّة ابن الحارث بن عَدِيٍّ الأَنْصَارِيِّ الأَوَّسِيِّ أَبُو عُمارة شهيدُ أُحُدٍ وافْتَتَحَ الرَّسِيُّ سنة أربع وعشرون في قولِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ وشهد مع عليٍّ الجَمَلُ وصفَّين والنَّهْرَوانَ ونزل الكوفةَ وروى الكثيرَ وحكى فيه أبو عمرو الزاهدُ القَمَرُ أيضاً . والبرّاءُ بن أَوْس بن خالدٍ أسهمَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ عليه وسَلَامٌ خمسة أسهُمٍ والبرّاءُ بن مَعْرُورٍ بالمهملة ابنُ صخرٍ بن خَنْسَاء ابنِ سِنانٍ الخَزَجِيِّ السَّلامِيِّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بني سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَBهم . والبرّاءُ بن قَبِيصَةَ مَخْلَفٌ فيه قال الحافظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ في المعجم : أَوْرَدَهُ النَّسَائِيُّ ولم يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أكثر نُسخ الكتاب . ويقال بارأه أي شَرِيكه إذا فارقَه ومثله في العُباب وبارأَ الرجلُ المرأةَ إذا صالَحَها على الفراقِ من ذلك وسيأتِي له ذلك في المعتلِّ أيضاً . واستَبْرَأَها : خالَعها ولم يَطأَها حتَّى تَحِيضَ . واستَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْظَفاه أي استنظَفَه من البَوْلِ والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأَةُ

كالجُرْءَةِ : قُتِرَةُ المَّائِدِ والجمع بُرَأٌ قال الأَعشى يصف الحَمير :